

الناطق الرسمي لرئاسة الجمهورية:

الجزائر لم تتأخر في مواجهة كورونا والتحضير جار لما بعد الوباء

ص 03

اتفاق أعضاء «أوبك+»
خفض الإنتاج بـ 10
ملايين ب/اي منها
200 ألف لليمن

ص 02



france prix 1 €

السبت 17 شعبان 1441 هـ الموافق 11 أبريل 2020م العدد: 18224 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com

ISSN 1111-0449



ثاني طلبية لوسائل الحماية من فيروس كورونا تصل من الصين

30 طناً من معدّات وأجهزة التنفس الاصطناعي



بلحيم: الدولة حريصة على الصحة العمومية وسلامة مواطنها
• إشادة بمساهمة الجيش في المجهود الوطني لمكافحة الجائحة

طالع الملف ص 02 إلى 06

لجنة الرصد والمتابعة:

٩٥٠ إصابة جديدة و ٢١ وفاة

١٧٦١ حالة وفاة و ٢٥٦ وفيات

٤٠٥ تماثلوا للشفاء، ١٣٣ في العاصمة و ١٢٦ في البليدة

ص 03

المشهد الثقافي افتراضيا
مواهب وإبداعات
في الواجهة

ص 12

للمشاركة في جهود محاربة «كورونا»
عمليات تضامنية للأسرة الرياضية

ص 08 - 09

الافتتاحية

تجاوز المحنّة

بقلم: فنيدس بن بلة

ثاني طلبية من وسائل طبية ومستلزمات الحماية من فيروس كورونا، تسلمتها الجزائر من الصين في ظرف قياسي، تؤكد قوة الروابط بين البلدين ومتانة الشراكة الاستراتيجية التي أسست لعلاقات تمايز وخصوصية تحرص الدولتان على تحسينها؛ علاقات حافظت على التوازن الدائم لاستدامها إلى قيم ثابتة ومرجعية راسخة في أعماق التاريخ.

تضمنت الطلبية التي تولت عملية شحنها طائرتان للجيش الوطني الشعبي، أجهزة تشخيص الفيروس التاجي، تنفس اصطناعي ووسائل حماية من الوباء، الذي اتخذت الجزائر تدابير الوقاية لمواجهته، اعتماداً على نظام يقتضي وتأهّب ترفع درجة الاستنفار حسب الظرف الطارئ والمتغيرات بعيداً عن الهلع واليأس.

إنها استراتيجية استباقية اعتمدتها البلاد مبكراً، منذ ظهور الوباء بالصين، متخذة الإجراءات الوقائية التي تستدعيها مثل هذه الظروف العصبية، ويحرص على تفديتها بأقصى درجة الصرامة، باعتبار أن السلامة الصحية هي عصب الأمان الوطني وعمق استقرار الجبهة الداخلية، أكد عليها دوماً رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، مطمئناً بتوفّر وسائل الوقاية، عكس ما تروج له بعض النقوس المريضة من مغالطات وأخبار مفبركة بغرض التهويل، في محاولة يائسة للمساس بالجهد الوطني للتصدي للوباء.

بهذه المقاربة الواقعية وبعد الرؤى، تواجه البلاد فيروس كورونا، اعتماداً على فريق طبي وشبه طبي مؤهل يملكون تجربة في محاربة الفيروسات، مجاهزة المؤسسات الاستشفائية التي يتجدّد عملها وطوابقها في التكفل بالصالحين بالوباء وتوفير لهم شروط الرعاية الصحية، مناشدين في ذات الوقت المواطنين التقيد بالتدابير الاحترازية والتزام الحجر المنزلي والصحي وتفادي التجمعات والاستخفاف بالوباء الخطير.

سجلت المؤسسات الصحية قفزة نوعية في الحرب المفتوحة على «كورونا»، باعتماده هيدروكسي كلوروكين علاجاً لفيروس كورونا المستجد، أعطى نتائج مريحة حتى الآن، بدليل تزايد عدد حالات الشفاء بالبروتوكول الجديد وتماثل آلاف آخرين في فترة وجiza، مما أعطى الأمل في التغلب على الداء وإخضاعه للسيطرة قريباً، خاصة إذا تجاوب المواطنون والتزموا تدابير الوقاية.

يزيد الاتجاه قوة وسندًا، الأجهزة الطبية التي تنتجهها مؤسسات وطنية متعددة الاختصاص، تزداد بها المؤسسات الصحية في ظرف يواجهه بتقاسم وظيفي واستجابة لنداء الواجب الوطني الذي يجعل الكل طرفاً فاعلاً في المعادلة الصحية لكسب رهان المرور إلى بر النجاة، إذاناً بمرحلة حاسمة دخلتها بروح تغيير وعزيمة مقاطعة لممارسات سابقة، جزائر التجدد والتقويم.

«الشعب» ترافق الدرك في دورية ليلية بسعيدة
صرامة في تطبيق إجراءات الحجر بدائرة سيدى بوذكر
ارتفاع المواطنين وأصحاب المركبات للتدابير الاحترازية

ص 07



تحدد عن مشروع كامل الرؤية

بلمهدى يكشف عن سبل تفعيل أداء الزكاة والأوقاف



ثلاث إلى خمسة شركاء، سددت الكثير منها ديونها، قال الوزير: «نفكر اليوم في رفع التحميد عنه وتفعيله... لكننا نفكر في الآليات التي يمكن أن نطور بها عمليتي الزكاة والأوقاف».

أما فيما يخص احتفال تعليق الحج للسنة الجارحة بسبب تفشي وباء كورونا، أكد بلمهدى بأن طرح الموضوع «سابق لأوانه» وأنه طبقاً لوزير الحج السعودي فإن الأمر يحتاج إلى وقت وتربيث في الإجراءات لاستكمال العملية المتممة للحج لهذا الموسم، ريثما يتم النظر في مستجدات هذا الوباء ومعرفة أبعاده.

وذكر الوزير بأنه في حال تعليق حج هذا الموسم، فكل العملية ستؤخر إلى سنة 2021 ولن تقوم الوزارة بقرعة جديدة، مطمئناً بذلك كل الذين ذاقوا بالقرعة وظفروا على قوائم المتوجهين إلى البقاء المقدسة.

تحت إشراف وزير الصحة

تنصيب نبيوش وخوذير في منصبيهما الجديدتين

ال المستشفى عبد الرحمن بن بوزيد والوزير المنتدب المكلف بالصناعة الصيدلانية جمال لطفي بن باحمد. ودعا بن بوزيد، إلى «تكثيف جهودهم في هذه المرحلة المتميزة بتفشي وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) والعمل من أجل توفير جميع الشروط التي تسمح بالحصول على نظام صحي في مستوى احتياجات المواطنين».

كشف وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدى، عن مشروع «كامل الرؤية» لتفعيل أداء الزكاة والأوقاف سيرفع في وقته للحكومة لدرسته والمصادقة عليه.

وذكر بلمهدى في حديث صحفي، أول أمس، لجريدة «الخبر»، أن قطاعه يتوازن على خبراء دوليين في مجال الوقف بغية تطويره، كاشفاً عن مشروع «كامل الرؤية» لتطوير وتفعيل هذا الأداء لكي «يساهم ديوان خاص بالأوقاف والزكاة»، سيقدم به في وقته للحكومة لدرسته والمصادقة عليه، معتبراً أن ذلك «سيحيي القطاع ويشكل واقعاً جديداً في الجزائر».

من جهة أخرى، أبدى الوزير استعداد دائنته الوزارية لتدعيم المؤسسات الناشئة أو وزارات أو قطاعات بـ«الوعاء العقاري» الذي تحتاج إليه والدخول معها كشريك طبقاً للشريعة الإسلامية، مضيقاً أن قطاعه يتوازن على «أراضٍ بيضاء وأراضٍ يمكن استصلاحها وتطوريها وهي فكراً قابلاً للتجسيد والتفعيل في الأيام القادمة».

وفي رده عن سؤال حول إمكانية «رفع التجميد» عن ما يعرف بـ«القرض الحسن»، الذي كان صندوق الزكاة يمول المؤسسات المصغرة والناشئة، أذّ تم بفضلة - كما قال الوزير - استحداث ثمانين ألف مؤسسة صغيرة عبر الولايات الجمهورية وفي كل منها

اللجنة الوزارية للفتوى:

احترام إجراءات الحجر الصحي وأخلاقة الهيئة التضامنية

أكدت اللجنة الوزارية للفتوى، عقب اجتماعها، نهاية الأسبوع، بمقر وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، على أهمية احترام إجراءات الحجر الصحي وأخلاقة الهيئة التضامنية من أجل التصدي لافتشار وباء كورونا.



بالواجب الكفائي لفسل الموتى المصايبين بمرض كورونا وتكتيفهم والصلة عليهم ودفعهم، في ظروف وقائية صارمة تحفظ الصحة العمومية، موكدة أنه «من الواجب شرعاً احترام هذه الإجراءات والالتزام بها والإسهام في تطبيقها بالتحلي بالانضباط والنظم». وفي الأخير، دعت إلى «مواصلة الهيئة التضامنية والتحلي فيها بالآداب والأخلاق الإسلامية»، بالإضافة إلى «احترام كرامة المحتججين ومراعاة شعور المعوزين في تقديم الصدقات، الابتعاد عن الجشع والأنانية في اقتتال الحاجيات وعدم التعدي فيأخذ الهبات والمساعدات».

في إطار التضامن الوطني
وزارة التجارة تفتح أبواب التبرع أمام مستخدميها

أبواب التبرع أمام المؤسسات تحت الوصاية لفائدة الصندوق الذي حددته السلطات العمومية لجمع هذه التبرعات. وقد تم تحديد صيغة التبرع التطوعي بيموم عمل بالنسبة للموظفين ومن خمسة أيام إلى شهر بالنسبة للإطارات، واستعلن الوزارة فور انتهاء العملية بالبالغ المحصل عليه.

فتحت وزارة التجارة أبواب التبرع بصفة تطوعية لكل إطاراتها وموظفيها على مستوى الإدارة المركزية وكافة المديريات الجهوية والولائية عبر كافة القطر الوطني، وهذا في إطار جهود الحكومة لمكافحة وباء كورونا، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة. كما فتحت الوزارة - يضيف ذات البيان -

لفائدة الصيدلانية المركزية للمستشفيات
الهلال الأحمر الجزائري يسلم 200 ألف كمامه

منذ ظهور فيروس كورونا في الجزائر، باشر الهلال الأحمر الجزائري عدداً مباريات وفتكات رمزية لصالح الأشخاص الذين يقطنون في الخطوط الأمامية لمكافحة هذا الوباء (كوفيد-19).

في هذا الصدد، قدم الهلال الأحمر الجزائري لكافة عمال الصحة على مستوى مستشفى بوفاريك والقطار منتجات الحليب ومشتقاته، فضلاً عن 15.000 كمامة للدرك الوطني والشرطة والحماية المدنية والجماعات.

سلم الهلال الأحمر الجزائري 200 ألف كمامه للصيدلانية المركزية للمستشفيات، في إطار جهود الحكومة لمكافحة انتشار كوفيد-19. سلم الهلال الأحمر الجزائري، بصفته جهة مساعدة للسلطات العمومية، حصة أخرى تكون من 200 ألف كمامه للصيدلانية المركزية للمستشفيات بتاريخ 10 أبريل 2020.

إثر تعليق الرحلات الجوية
الخطوط الجوية الجزائرية تطمئن

كما أشارت شركة الطيران، إلى إمكانية تعويض الركائز على شكل مذكرة ائتمان EMD/ قسيمة صادرة عن شركة الخطوط الجوية الجزائرية (SAS) صالحة لغاية 31 مارس 2021 وقابلة للتعويض في حال عدم استخدام ذات المصدر: «تؤكد الخطوط الجوية الجزائرية، إن الاستخدام اللاحق لتذاكر الطيران سيكون مجانياً في نفس صنف التساعية وبدون أي وثيقة إضافية بمجرد استئناف الرحلات الجوية للرحلات إلى غاية 31 مارس 2021».

أعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، أنها اتخذت إجراءات لطمأنة زبائنها المتضررين إثر تعليق الرحلات الجوية، تطبيقاً لإجراءات منع انتشار وباء كورونا، بحسب بيان الشركة، أول أمس.

وأقال ذات المصدر: «تؤكد الخطوط الجوية الجزائرية، على ضرورة تقصي الإعلام حقيقة الشائعة، لأنها الوسيلة الناجحة لمنع انتشارها. فالاكاذيب على مواقع التواصل الاجتماعي تتغاضى، حيث تقوم بغيريتها، خاصة وأن المواطن يأخذ على محمل الجد كل ما يكتب على صفحات التواصل الاجتماعي، دون التأكد من الأمر. وهذا خطأ كبير في التعامل مع المعلومة الالكترونية».

وشنّد المحامي، على ضرورة ونشر المعلومات الخاطئة. غير مسبوقة، على إعلام المواطن بتطورات الأزمة تعرف انتشاراً رهيباً لهذه الظاهرة التي يغدو أغلبها من مصادر خارجية وتروج من طرفأشخاص عن قصد أو غير قصد، ما يستدعي تدخله سريعاً وصارماً بسبط طبيعة الإشاعة التي تتميز بسرعة انتشارها وخلوها من الاضطراب، فريسة سهلة في يد المتلاعبين والهلع في المجتمع، والصور التي شوهدت بمخططات البنزين بعد انتشار إشاعة غلقها، خير دليل على ذلك.

ونفي بيطاطم، أن الجزائر تعرف انتشاراً رهيباً لهذه الظاهرة التي يغدو أغلبها من مصادر خارجية وتروج من طرفأشخاص عن قصد أو غير قصد، ما يستدعي تدخله سريعاً وصارماً بسبط طبيعة الإشاعة التي تتميز بسرعة انتشارها وخلوها من الاضطراب، فريسة سهلة في يد المتلاعبين والهلع في المجتمع، والصور التي شوهدت بمخططات البنزين بعد انتشار إشاعة غلقها، خير دليل على ذلك.

الأستاذ بيطاطم:
الردع الحل الصارم لمواجهة الإشاعة

أكد الأستاذ المحامي نجيب بيطاطم، أن جائحة كورونا المستجد العالمي، فرصة سانحة لتطبيق القانون بصرامة ضد نشر المعلومات المغلوطة والكافية على موقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأن الغاية من ورائها التهويل والتخييف وخلق حالة من الارتباك في المجتمع، لذلك كان لزاماً اتخاذ الإجراءات الضرورية لوضع حد لظاهرة عرفة تناهياً كبيرة في مرحلة سابقة داعياً إلى وضع قوانين استثنائية تتكيف مع المرحلة.

فيحة كلواز

قال بيطاطم في اتصال مع «الشعب»، إن الظروف الاستثنائية، بسبب جائحة كورونا، استوجب التعامل بصرامة مع كل شخص ينشر معلومات خطأ أو مغلوطة تخص السياسة الوطنية لمجابهة الفيروس لزع التهويل والخوف وسط المواطنين. بل كان التدخل الصارم للدولة لضبط عمل الإعلام الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي ضروريًا لمنع خروج الأمور عن سياقها، معتبراً أنها فرصة مواتية لاستدرال الدولة ترثيها السابقة مع هذه الظاهرة التي أصبحت عنواناً للسباب، الشتم والتشهير

